

61 - شرح روضة العقلاء ونرفة الفضلاء "ذكر الزجر عن التحاسد

والبغضاء "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وصلى الله وصحبه أجمعين أما بعد قال ابو حاتم محمد بن حبان البستي رحمه الله تعالى في كتابه روضة العقلاء ونرفة الفضلاء. وهو ذكر الزجري على عن التحاسد

والبغضاء - 00:00:01

قال ابناً محمد بن الحسين بن مكرم البزار بالبصرة قال حدثنا امر بن علي فلاس قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن حق عن ابن قال حدثني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تبغضوا ولا تحاسدوا -

00:00:21

ولا تدبروا وكونوا يا عباد الله اخوانا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه -

00:00:41

وعلى الله واصحابه أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلاح لنا شأننا كلها. اللهم يا ربنا اجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا يا ذا الجلال والاكرام -

00:00:59

اما بعد هذه الترجمة ذكر الزجر عن التحاسد والبغضاء التحاسد تفاعل من الحسد والحسد هو تمني زوال النعمة عن الغير ولهذا يقال الحسد عدو نعمة الله ولان الحسد يتكرر الحسد يتحرك بنفس الحسد عند حلول النعم ونزول النعم -

00:01:17

فإذا رأى غيره خص بنعمه ميزة الله بنعمه تحرك في قلبه حسد له بان يتمنى ان هذه النعمة التي اعطاه الله ايها ومن عليه بها ان تزول عنه والا تبقى عنده -

00:01:52

فالحسد هو تمني زوال النعمة عن الاخرين والبغضاء قال الزجر عن الحسد والبغضاء البغضاء من البغض وهو آه ان ان يوجد ببغضه بين مسلم ومسلم ونصرة وتعادي ونحو ذلك -

00:02:14

هذا كله مما ينهى عنه فالاسلام جاء بالنهي والتحذير من هذه الخصال الذميمة والخلال المشينة وحذر من ان تكون بين اهل الاسلام اورد رحمة الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه -

00:02:44

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبغضوا اي لا تكون بينكم البغضاء والنهي عن البغضاء نهي عن اسباب وجود البغضاء ولهذا ينبغي على المسلم في تجنبه للبغضاء ان يتتجنب الاسباب التي تفضي الى البغضاء -

00:03:05

فمثلا التسلط على الناس باللسان اذى او سبا او غيبة او نحو ذلك. هذا مما يوجد البغضاء البدعة نفسها وجودها توجد البغضة. لهذا يعظ العلماء في شرح هذا الحديث قالوا فيه في قوله ولا تبغضوا -

00:03:39

نهى عن بدعة لانها توجد البغضة والسنن كما ان السنن تجمع فالبدعة تفرق ولهذا يقال اهل السنن والجماعة واهل البدعة والفرقة وليس في الدنيا شيء يجمع مثل الاسلام واتباع سنة النبي الكريم -

00:04:02

عليه صلوات الله وسلامه وقوله ولا تحاسدوا هذا نهى عن الحسد ومر تعريفه وهو تمني زوال النعمة عن الغير تمني زوال النعمة عن الغير وهو شر جاء في القرآن التعوذ منه -

00:04:25

من شر حاسد اذا حسد فالحسد شر وتفاعل الحسد في نفس الحاسد قد يترتب عليه مضره على المحسود فهو شر يتعوذ بالله تبارك

وتعالى منه وفي الحديث نهي عن التحاسد - 00:04:54

ولا تدابروا اي لا يعطي الواحد منكم دبره لأخيه معرضًا عنه وصادرًا غير مقبل عليه وكونوا عباد الله أخوانًا أي أخوة الإيمان التي هي أخوة نعم. قال أبو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل مجانية الحسد على الأحوال كلها. فإن أهون خصال الحسد هو ترك الرضا بالقضاء وارادة ضد ما حكم الله جل وعلا لعباده ثم انتوأه الضمير على ارادة زوال النعم عن المسلم ثم - 00:05:39

انطواء الضمير على ارادة زوال النعم عن المسلم ولهذا قيل عن الحاسد أنه عدو نعمة الله على عباده لأن ضميره منطوي على هذه الارادة السيئة ارادة زوال النعم عن المسلم - 00:06:02

قال والحاصل لا تهأ روحه ولا يسكن قلبه ولا يستغث بذنه إلا عند رؤية زوال النعمة عن أخيه وهيهات أن إذا القضاء ما للفساد في الأحشاء وقوله ولا يستريح بذنه إلا عند رؤية - 00:06:23

زوال النعمة عن أخيه ولهذا شبه قال لا تهأ روحوا ولا يسكن قلبه ولا يستريح بذنه إلا عند رؤية زوال النعمة عن أخيه ولهذا شبه الحاسد بالحياة الممتلئة سما لا ترثاح حتى تفرغ سماها - 00:06:40

تبقى غير مرتاحه وهذا السم ممتلى بها إلا إذا افرغته فيسمى الحاسد بها في امتلائه بهذا الشر الذي هو الحسد ولا يرثاح إلا إذا زالت تلك النعمة التي تحرك الحسد في نفسه عندما وجدتها في الآخرين - 00:07:01

وهو رتب الحسد رتب ودرجات واقلها كراهة النعمة لما ينعم الله على آخر بنعمة يكره ذلك يكره أن هذه النعمة حصلت لفلان. ويفض ذلك وازيد منه أن يتفاعل قلبه بتمني زوال هذه النعمة - 00:07:27

تمني زوال هذه النعمة وأشد من أن يعمل على زوالها إن يعم على زوالها باتخاذ شيء من التدابير والأمور والاعمال التي يريد منها زوال تلك النعمة عن المنعم عليه بها - 00:07:57

نعم قال وانشدني محمد ابن اسحاق حبيبنا الواسطي اعذر حسودك فيما قد خصصت به. إن العلا حسن في مثلها الحسد. إن يحسد فاني لا الوهم قبلى من الناس اهل الفضل قد فسدوها. فدام لي ولهم ما بي وما بهم. ومات اكثرا - 00:08:18

بما يجد أنا الذي وجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منهم ولا ارد يقول هذا الناظم مشعرا في هذه الآيات عدم القائه البال والتفاته إلى الحسدة يقول اعذر حسودك فيما قد خسست به أي ما خصك الله سبحانه وتعالى - 00:08:39

بنعمة لأن الحسد الذي وجد فيه وتحرك في نفسه هو أنك ميّزت بذلك. إن العلا حسن في مثلها الحسد يعني كون الإنسان يميّز بعلو ورفة في مال في صحة في غير ذلك - 00:09:06

هذا يحصل فيها الحسد يقول أن يحسدوني فاني لا الوهم قبلى من الناس اهل الفضل قد حسدوها وهذا تبرير اه ليس في محله يعني كون اهل الفضل قد حسدو لا يعني ان الحاسد لا يلام - 00:09:27

بل هو ملوم على ذلك والواجب عليه أن يتتجنب ذلك ويتعوذ بالله تبارك وتعالى من ذلك ولا يعمل على اضرار الآخرين بما انطوى انطوط على نفسه من اه ارادة زوال هذه النعمة - 00:09:48

قال ابأنا ابو خليل. قال قال فدام لي ولهم ما بي وما بهم ما بي من نعمة وما بهم من شر ومات اكثرا غيظا بما يجدون. ايضا بما يجد في نفسه من حسد للآخرين - 00:10:14

ثم يقول أنا الذي وجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منهم ولا ارد اي ان يقول ابني اصبحت غصة ناسبة في صدور هؤلاء لا تذهب بل هي باقية في في في صدورهم - 00:10:32

انا الذي وجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منهم ولا ولا ارد يعني ابني اصبحت غصة في في في صدورهم ناشبة لا تصدر ولا ترد وإنما هي باقية في صدور هؤلاء نعم - 00:10:54

ولم بنى ابو خليفة قال حدثنا ابن كثير قال ابأنا سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال رأى موسى رجلا عند العرش ان العرش فقبضه بمكانه فسأل عنه فقال الا اخبرك بعمل كان يعمله؟ كان لا يحسد الناس على من اتهم الله من فضله - 00:11:12

ولا يقع والديه قال وكيف يقع والديه؟ قال يستتب لها حتى يسبى ولا يمشي بالنمية آآ قوله في في هذه الرواية كان لا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله لا شك ان من كان كذلك - 00:11:32

فيه هذه السلامة في صدره لا شك ان هذا من عالمة الخيرية وعلامة الفضل ومثل هذا الخبر لا يعتمد عليه وانما عادة اهل العلم يذكرون مثل هذه الاخبار من باب الاستئناس - 00:11:55

فهي تذكر استئناسا ولا تذكر للاعتماد عليها فان مثل هذا لا يعتمد عليه وانما يذكر من باب الاستئناس نعم قال انسدني ابن بلال من انصاري عين الحسود عليك الدهر هارسة تبدي مسابيك والاحسان يخفيفها - 00:12:16

فاحذر حراسة واهذر تكشفها وكن على قدر ما توليك توليها قال عين الحسود عليك الدهر حراسة اي انها تراقب عين الحسود تراقب هذه النعم التي ماذا جاء لفلان؟ وبماذا رزق من فلان؟ وماذا - 00:12:40

اه حصل فلان فهي تراقب عليك حارسا تبدي مساويك والاحسان يخفيفها آآ تبدي مساويك آآ والاحسان هي الله اعلم والاحسان يخفيفها ان يخفيفها الحاسد يبدي المساوى ويخفيف المحاسن فاحذر حراستها واحذر تكشفها - 00:13:04

احذر حراسة عين الحاسد واحذر تكشفها اي المساوى التي عندك لانه ان ظفر ظفر بها اه ابداتها واشهرها وكن على قدر ما توليك اي عين الحاسد الحراسة لمساويك وكن على قدر ما توليك توليها اي من حذر - 00:13:44

وحبيطة نعم قال انبانا عبد الرحمن بن زياد الكتاني بالابلة قال حدثنا ابو يحيى الصرير قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا ابن لهيئه عن كعب ابن علقة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما من احد عنده من الله نعمة الا وجدت له حاسدا. ولو كان المرء اقوى من القدر لوجدت له - 00:14:10

اغامزا وما ضرت كلمة لم يكن لها خواطبا اعد ما من احد ما من احد عنده من الله نعمة الا وجدت له حاسدا. ولو كان المرء اقوى من القدر - 00:14:32

لوجدت من القدر لوجدت له غامزا وما ضرت كلمة لم يكن لها خواطبا ان يقول ما من احد عنده من الله نعمة الا وجدت له حاسدا والحسد هو عدو النعمة اذا وجدت وجد - 00:14:49

ولو كان المرء اقوى من القدر استقامة لوجدت له غامزا اي لا يسلم احد مهما كانت استقامتها لا يسلم من من غامز اي لا يشتم ممن ينقده و يطعن فيه - 00:15:11

وما ضرت كلمة وتروى ايضا حكمة وما ضرت كلمة لم يكن لها خواطرا يعني الكلمة الجيدة التي هي حكمة ونفع وفائدة لا يظفرها ان يكون في بعض الناس لا يلقي لها - 00:15:31

بالا نعم ولو انشرتني علي بن محمد البسامي حسد الفتى اذا لم اذ لم ينالوا اذ لم ينالوا سعيه فالقوم انداد له وخصوص كبار الرؤساء قلنا لوجهها الضرائر الحسناء كضرائر الحسناء قلنا لوجهها حسدا وبغيها انه لدميم. وترى الليبب محصدا لم - 00:15:49

ان لم يجتنب شتم الرجال وعرضه مشتوم يقول اه حسدوا الفتى اذا لم ينالوا سعيه فالقوم انداد له وخصوص فسدوه لتميزه عليهم وهذا يقال ان الحسد يكثر بين الاقران عندما يتميز احدهم على الاخر اما بعلم او بمال او بغير ذلك - 00:16:17

يقع في نفوس اقرانه شيء من الحسد له لانه تميز عليهم. كان هو واياهم شيء واحد ثم رأوه وقد تميز اما بعلم او تجارة او فيقع في اه النفسي او نفوس اقرانه شيء من الحسد - 00:16:47

اذ لم ينالوا سعيهم يعني لانه كان معهم على مستوىهم وقدرهم وميز عليهم فيقع في نفوسهم حسد قال فال القوم انداد له وخصوص كضرائر الحسناء الضرائر جمع ضرة وهي الزوجة على - 00:17:09

اه الزوجة كضرائر حسناء قلنا لوجهها حسدا وبغيها انه لدميم والحسد بين الضرائر وبين النساء عموما اكثر الحسد بين الضرائر وبين النساء عموما اكثر يقول شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمه الله تعالى وحسدوا النساء - 00:17:33

بعضهن بعضا كثير غالبا لا سيما المتزوجات بزوج واحد فان المرأة تغار على زوجها لحظها فان بسبب المشاركة يفوت بعض حظها عندما تكون المرأة منفردة بزوجها ليس معها شريكة فيه - 00:18:02

فيفوت بعض حظها من زوجها فيقع في نفسها - 00:18:29

بسبب الغيرة شيء من الحسد على الزوجة الأخرى فمثل هذه الامور تولد الحسد الا من يكرمها الله سبحانه وتعالى بالمقاومة لذلك ودفعه لهذا لما اراد ان يمثل لحسد الفتى الذي ميز بالنعمه مثلا - 00:18:47

الناظم مثل بطرير الحسناء ببراءة حسناء قال كضرائر الحسناء تمثل بذلك لأن مثل ذلك بين الضرائر كثير غالب وترى الليبي محسداً، محسوداً لم يحتسب شتم الرحال، يعني، لم يفعل، أمراً يتسق فيه لنفسه - 00:19:13

شاء شتم الرجال او نيلهم منه لم يفعل جنایة في حقهم لم يسبيء اليهم وعرضه مذموم لم يسلم منهم لماذا؟ مع انه لم يجتري آلام
بر تك بعثت. شيئاً اه اساعنة فـ. حقهم ومع ذلك عرضه مذموم - 00:19:40

ما السبب في ذلك حسدوها هؤلاء له السبب الحسد نعم قال اخبرنا محمد بن سعيد القزار قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا غسان بن المفضل قال اخبرنا محمد بن سعيد بن حنبل بن عيسى - 07:00:20

قال قال ابن سيرين ما حصدت احدا على شيء من الدنيا لانه ان كان من اهل الجنة فكيف احصده على شيء من الدنيا؟ وهو نسير الى
الجنة وإن كان من اهل النار فكيف احصده على شيء من الدنيا وهو نسير الى النار - 00:20:24

هذا كلام جميل لابن سيرين رحمة الله تعالى في مقاومة الحسد وطرده من النفس وهذا ايضاً فيه تنبيه إلى أن الإنسان ينبغي أن ان يستحق حبه الله أباً في الدنيا

حتى ينطrod وثمة معانٍ اذا تمكٌن الانسان من استجلابها لنفسه ذهب عن نفسه الحسد ومن ذلكم هذا الكلام الجميل لابن سيرين رحمة الله تعالى ما حسّن احداً عما شاء من الدّنـا - 01:21:00

لماذا؟ لانه يتذكر لو ان نفسه حدثته بشيء من الحسد لنعمة انعم بها على شخص يبدأ يتذكر هذا التفكير الجميل يقول لانه ان كان من اها الحنة ان كان من اها الحنة انا من اها الحنة انا من اها الحنة انا من اها الحنة

لـ على هذه النعمة ان كان من الجنـة فـكيف احسـدـه على شيء من الدـنيـا وـهـو يـصـيرـ الىـ الجـنـةـ؟ اـمـرـ الجـنـةـ اـعـظـمـ فـكـيفـ اـحـسـدـهـ علىـ شيءـ

قال وان كان من اهل النار فكيف احسده على شيء من الدنيا وهو يصير الى النار فبمثل هذا التفكير سواء هذا التفكير الذي من ابن سيدنا اه نظائمه ثمة احمد بن حنبل تحريرا 00:21:55

فيذكر ان هذا فضل الله والفضل بيد الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاعظم ما يكون في مداواة الحسد وطرده استذكار هذا المثل تفاصيدها لابن حزم في كتابه المسمى بـ «الإمامون» وله مقالة في الكفارة ملخص مقالة ملخص

00:22:36

وثرته والندم والحسن اسم يقع على ارادة زوال النعم عن غيره وحلولها فيه. فاما من رأى الخير هذا تعريف للحسد - 00:23:00

ال توفيق لمثله او الظفر بحاله وهو غير مريد لزوال ما فيه اخوه وليس هذا بالحق - [00:23:24](#)

يوجد الحسد الا لمن عظمت نعمة الله عليه. فكلما اتحفه الله بتزداد النعم ازداد الحاقدون له بالمكروه - 43:23:00

نثأت وحسادي ذو عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا - 00:24:07

ان يحسدوني على ما كان من من حسن من حسن فمثل خلقي فيهم جر لي حسدا. يقول اني نشأت حسادي ذوو عدد عادة ما يكون الحساد للشخص ذو عدد الا لكثرة النعم - [00:24:25](#)

كثرة النعم كثرتها يترتب عليها وجود الحسدة وكثرة الحسدة لمن كثرت وتعددت نعم الله سبحانه وتعالى عليه يا ذا المعارج لا تنقص لهم عدد يعني وجود هذا العدد مرتبط كثرة النعم - [00:24:44](#)

التي آآ انعم الله سبحانه وتعالى بها عليه. نعم قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا مهدي بن سعيد قال اخبرنا عباد بن عباد المهليبي قال ابو جعفر المنصور - [00:25:09](#)

سفيان بن معاوية ما اسرأ الناس الى قدمتك المدينة؟ فقال يا امير المؤمنين ان العرانيين تلقاها مهسدة ولن ترى ولن ترى لعام الناس فسادا هذا شاهد لما سبق يعني ان - [00:25:24](#)

الحسد انما يكون اه الشرف اهل المكانة اهل اه التمييز بعلم او فضل او غير ذلك يقول اه اه فقال يا امير المؤمنين ان العراء من تلقاها مهسدة. العرانيين الاشراف - [00:25:44](#)

المراد بالعرانيين الاشراف اي ذوو الشرف والفضل والمكانة تلقاها مهسدة ولن ترى للنام الناس حسدا. الحسد يرتبط بالشرف والفضل والمكانة فهواء الذين يكون لهم حسدة نعم قال وانشد الكريزي قال عن انشدني محمد بن الحسين الى عمي. حسدو النعمة لما ظهرت. فرموها بباطيل الكلم - [00:26:05](#)

دام الله ابدي نعمة لم يردها قول لم يضرها لم يضرها قوله ساد النعم. نعم قال سمعت احمد بن محمد بن الزهر يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت ابا اسحاق الطارقاني يقول كنا نتعلم في الكتاب كما - [00:26:34](#)

تعلم ابو جاد جهل نيسابوري وبخل مروزي وحسد هرمي وكرم بخي تروي ايضا طرم بلخين لكن هذا يعني اولا من حيث استقامة اسناده يحتاج الى نظر واذا استقامة الاسناد مثل هذه النسب ما تصلح - [00:26:55](#)

يعني تخصيص بعض البلدان بمثل ذلك جهل نيسابوري بخل مروزي الى اخره مثل هذا التخصيص اه ما يصلح وانما الجهل يوجد في كل مكان والبخل يوجد في كل مكان والحسد يوجد في كل مكان - [00:27:22](#)

فمثل هذا التخصيص ما يصلح يعني ان اما ان يقال نعم قال اما انا محمد بن عثمان العقابي قال حدثنا عمران بن موسى بن ابي طالب قال حدثني ابي المخرج بن حسين عن ابن سيرين رحمة الله تعالى قال - [00:27:40](#)

ما حصدت احدا على على دين ولا دنيا ما حسدت احدا على دين يعني كان يكون ميز علي بعادة او ميز علي بعلم ولا دنيا ان يكون ميز علي بصحبة او بتجارة او نحو ذلك نعم - [00:27:58](#)

قال ابو حاتم رحمة الله تعالى ومر معنا كلام ابن سيرين قبل قليل ما حسدت احدا على شيء من الدنيا قال لانه ان كان من اهل الجنة فكيف احسده على شيء من الدنيا؟ ويصير الى الجنة وان كان من اهل النار فكيف احسده على شيء من الدنيا - [00:28:16](#)

وهو يصير الى آآ ان قال ابو حاتم رحمة الله تعالى لا يوجد من لا يوجد من الحسود امان احرز من بعد منه لانه ما دام مشرفا على - [00:28:34](#)

خصصت به دونه لم يزدد ذلك الا وحشة وسوء ظن بالله. ونماء للحسد فيه. نعم يعني يقول الان اسلم طريقه السلامه من الحسد اصول الامنة من شره بعد عنه يعني لا ان لا يكون في يعني اسلم ما يكون - [00:28:49](#)

آآ ابقاء الحسد بعد عنه. لا يوجد من الحسود امان احرز اي اقوم واحسن من بعد منه لماذا؟ قال لانه ما دام مشرفا على ما خصصت به معنى مشرفا اي مطلعا - [00:29:15](#)

مشاهدا على ما خصصت به دونه لم يزدوا ذلك الا وحشة وسوء ظن بالله ونماء للحسد فيه قال فالعقل يكون على امارة الحسد بما قدر عليه احرف منه على تربيته. ولا ولا يوجد لاماته دواء افعى من - [00:29:34](#)

عاد فان الحسد ليس يحسدك على عيب فيك ولا على خيانة ظهرت منه ولكن يحسدك لما ترقب فيه من ضد ضد رضا بالقضاء كما قال العتبى افكر ما ذنبي اليك فلا ارى لنفسي لنفسي جرما غير ان - [00:29:54](#)

انك حاسد قال وانشدني عبد العزيز بن سليمان الابرش ليس للحاسد الا ما حسد وله البغاء من كل احد. وارى الوحدة خيرا للفتاة من جليس سوء فنه ان قعد قال - 00:30:14

نعم. قال وعن محمد بن نصير المديني لحبيبنا اوس. اذا اراد الله نشر فضيلة قضيت اطاح لها لسان حصود لولا اشتعال لولا اشتعال النار فيماجاورت ما كان يعرف طيب عرف العود. طيب. طيب - 00:30:34

العود عرف العود لولا التخوف للعواقب لم تزل للحاسد النعمة على المحسود. يعني ان كلاما الحاسد كالمحسود باطنها وزورا وتجنيا عليه لا يضر المحسود بل يكون من اسباب آآذن ذكره بالخير - 00:30:54

لان الناس تكتشف لهم الامور ان هذا الكلام هو حسد وليس حقيقة فيزداد المحسود فضلا ونبلها ومسا لذلك قال اذا اراد الله نشر فضيلة طويت اطاح لها لسان حسود مثل لذلك المثال قال لولا اشتعال النار فيماجاورت فيما حولها - 00:31:23 ما كان يعرف طيب عرض العود العود الذي رائحته زكية جميلة ما عرفت الا باشتعال النار فلما اشتعلت النار حوله ووصلت اليه ظهرت رائحته فعرفها الناس عرفه الناس نعم قال انباءنا محمد بن المنذر قال حدثنا يحيى بن ابي طالب قال حدثنا رواه ابن عبادة عبادة قال حدثنا حماد عن حميد قال قلت للحسن يا ابا - 00:31:51

سعيد هل يحصل المؤمن؟ قال ما انساكبني يعقوب لا ابا لك حيث حسدو يوسف ولا ولكن غم الحسد في صدرك فانه لا يضرك ما لم يعود لسانك وتعمل به يدك. يدك. قال اه قال قلت للحسن يا ابا سعيد هل يحسد المؤمن - 00:32:20

فليقع منه حسد قال ما انساكبني يعقوب لا ابى لك حيث حسدو يوسف ولكن يعني ان تحرك في نفسك شيء من الحسد لاخيك غم الحسد في صدرك ام الحسد في صدرك - 00:32:40

فانه لا يضرك ما لم يعود لسانك وتعمل به يدك ولهذا يقال ما خلا جسد من حسد ولهذا يقال ما خلا جسد من حسد لكن الكريم يخفيه واللئيم يبديه قال ابو حاتم رحمة الله تعالى العاقل اذا خطر بباله ضرب من الحسد لاخيه ابلغ المجهود شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ذكر هذه المقوله - 00:32:56

هنا في بعض كتبه واستشهد عليها بكلام حسن هذا نعم قال ابو حاتم رحمة الله تعالى العاقل اذا خطر بباله ضرب من الحصر لاخيه ابلغ المجهول في كتمانه. وترك ابداء - 00:33:27

خطر بباله واكثر ما يوجد الحسد بين الاقران او من تقارب في الشكل. لان الكتبة لا يحصددها بل ينبغي اضافة الى اما ذكر قال العاقل اذا خطر بباله ضرب من الحسد لاخيه - 00:33:44

ابلغ المجهود في كتمانه يعني بالغ في كتمان هذا الذي وجد في صدره يكتمه او مثل ما قال الحسن ولكن غم الحسد في صدرك فيبالغ في كتمانه وترك الدم خطر بباله اي لا يتكلم - 00:34:01

بلسانه بهذا الذي جرى في في صدره او في فؤاده لكن يضاف الى ذلك ايضا الدعاء له الدعاء له بالبركة فهذا ايضا نافع جدا في طرد هذه الافة اللهم بارك له بارك الله له فيما رزقه - 00:34:20

نعم قال واكثر ما يوجد الحسد بين الاقران او من تقارب في الشكل لان الكتبة لا يحصددها الا الكتبة. كما ان الحجبة لا يحصلها الا الحجبة ولن يبلغ المرء مرتبة من مراتب هذه الدنيا الا وجد فيها من يبغضه عليها او يحصددها فيها والحاسد خصم معاند لا يجب - 00:34:42

العقل ان يجعله حكما عند نائية تحدث فانه ان حكم لم يحكم الا عليه. وان قصد لم يقصد الله. وان حرم لم يهرم الا هوظه. وان اعطي اعطي غيره. وان - 00:35:03

قال لم يقل الا عنده وان هذا لم ينهض الا اليه. وليس للمحسود عنده ذنب الا النعم التي عنده. فليحذر المرء وما وصفت من اشكاله واقرائه وجيئاته وبني اعمامه قال ولقد انبأنا عمر بن محمد قال احدثنا الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار قال قال رجل لشبيب شبه اني اني لاحبك قال - 00:35:18

قال وما علمك؟ قال لانك لست بجار ولا ابن عم. لانه قال فيما قال ان الحسد يكون بين الاشكال والاقران آآ يكون بين الاقران بين

الجيران بينبني العم. لأن لأنهم كلهم يشتركون في شيء واحد مثلاً يشتركون في جيرة - 00:35:44

او يشتركون في كونهم آباء عمومة ثم يتميز واحد من ابناء عمهم او يتميز واحد من جيرانهم بنعمة ما دينية او دنيوية فيقع في 00:36:10 النفوس شيء من الحسد وضرب مثال عن ذلك بهذا الخبر -

ان رجلاً قال لشبيب ابن سبة اني لاحبه. قال صدق قال صدق. قال وما علمك؟ قال انك لست بجار ولا ابن عم لست بجار ولا ابن عم يعني ان الغالب في الجار اذا ميز - 00:36:32

مثلاً في احد الجيران بعلم ميز بفضل او ابناء العم اه بعضهم بعضاً اذا ميز احدهم بشيء من العلم يقع في نفوسهم شيء قوله له لأنك 00:36:53 لست بجار ولا ابن عم اي ان الغالب ان هذا الكلام صدراً منك عن صفاء -

ليس هناك ارتباط يعني يحرك في نفسك شيئاً اه الحسد قال ابو حاتم رحمة الله تعالى الواجب على العاقل الهازم ان يوطن نفسه على 00:37:18 تحمل مقاومة علم الحسد من الحاسد فيه. واكثر ما يوجد -

الحسد من الجيران والاخوان اذا تعرروا عن الديانة ولزوم اسباب الصيانة. نعم هذا ضابط مهم اذا تعرروا عن الديانة ولزوم اسباب 00:37:36 الصيانة. اما من اكرمه الله بالديانة واتخذ الاسباب اسباب الصيانة من الحسد -

فانه فان جانبه مأمون نعم ومن ثم من العقارب اذ العقارب في الحقيقة عقارب قال ثم من الاقارب يعني ان الحسد يكون من الجيران 00:37:56 والاخوان ثم من الاقارب قال اذا الاقارب في الحقيقة عقارب الا من عصم الله -

نعم وجاز به عن امثالها ثم في اهل الصناعة الذين لم يسلكوا مسلك ذوي الحجة ثم في اهل الصناعة اي بينهم وبين بعض اذا ميز 00:38:16 احدهم مثلاً بكثرة آآ يكونوا يشتركون في صناعة واحدة -

ثم يتميز احدهم بكثرة من يأتي اليه من المشترين من الزبائن يكترون عنده ويتميز بذلك فيحسدوا من حوله يحسده من 00:38:35 الصناع او التجار لتميزه نعم ولا راموا مهل اولي النهل في مجانية الدين في القوال ولجوم ظده بالاعمال -

قال وانشدني محمد بن عبد الله بن زنجي البغدادي انت امرؤ قصر انت امرؤ قصرت عنه مروعته الا من الغش للاخوان والحسد اين 00:39:06 تراني خيراً منك تحصدني؟ ان الفضيلة لا تخلو من الحسد -

قال ابو حاتم رحمة الله تعالى بنس الشعار للمرء الحسد لانه يورث الكمد ويورث الحزن وحزن هو داء لا شفاء له والحسد اذا رأى 00:39:23 باخيه نعمة بهت و اذا رأى به عثرة شمت ودليل ما في قلبه كمین على -

والهم مبين وما رأيت حاسداً سالماً احداً. والحسد داعية الى النك. الا ترى ابليس؟ حسد ادم فكان حسد نك على نفسه فصار لعيناً 00:39:43 بعد ما كان مكيناً. ويسهل على المرء تردي كل ساخط فردي كل ساخط في الدنيا حتى -

الا حسود فانه لا يرضيه الا زوال النعمة التي حصد من اجلها. ولقد حدثني محمد بن عفان فانه لا يرضيه الا زوال النعمة التي حسد 00:40:03 من اجلها يقول كل آآ احد يمكن ان من السهل ان ترضيه -

يرضي كل ساخط حتى يرضي الا حسود لماذا؟ قال لانه لا يرضيه الا زوال النعمة نعم قال ولقد حدثني محمد بن عثمان العقدي قال 00:40:24 حدثنا محمد بن زكريا الغابي قال حدثنا ابن عائشة قال قال بعض الحكماء الزموا الناس للكابة -

رجل حديد ورجل حصول وخليط للادباء وهو غير اديب. وحكيماً محترقاً وحكيماً محترقاً لدى الاقوام وابعد الناس من 00:40:43 الدخول في دين الحق والنصيحة لاهلها. وجاهل ورث الضلال عن اهله ورأس اهل حظي -

بفضل الضلاله ومعظم للدنيا يرى بهجتها دائمة محبوبة ويرى ما رجى من من خيرها قريباً ما صرف من شرها بعيداً ليس يعتقد 00:41:03 قلبه ليس يعتقد قلبه على الایمان ليس يعتقد قلبه على الایمان -

ورجل خالط النساء فانصرف عنهم لحرصه وشره ودام جرأه وشره وشره. نعم. وشره ودامجهم على مكر مكر وخدية. وبالله التوفيق. يعني هؤلاء ثلاثة هم من ابعد الناس من الدخول في الدين في دين الحق والنصيحة لاهلها - 00:41:23

ثلاثة هم من ابعد الناس من الدخول في دين الحق والنصيحة لاهلها. الاول جاهل ورث الضلاله عن اهله جاهل ورث الضلاله عن اهله 00:41:50 ورأى اهل ملته حتى حظي ورث اهل ملته -

حظي فيهم بفضل الضالة هذا الاول وهذا خطورته عظيمة جدا يعني مثلا ينشأ في المجتمع ويكون مثلا لباباته اه اجداده رئاسة ما مثل اه رئاسة الطرق هل الطرق طرق التصوف - 00:42:13

فينسى ابناءه ويرأسون لا علم ولا ديانة ولا فهم ويرأسون لمكانة ابائهم لمكانة اجدادهم يرأسون ويكون لهم الكلمة المسموعة في الرعاع الذين تحتهم فهذا من اعظم ما يكون خطورة على - 00:42:38

الناس في اديانهم عقائدهم فيكون هذا المرأس رأسا من رؤوس الضالة ودعاة الشر والباطل وهذا يكثر يرأسونه للقرابة وهو جاهل وليس عنده الا الخرافية التي نشأ عليها وتلقاها عن الاباء والاجداد - 00:42:59

الثاني معظم للدنيا ايضا هذا من ابعد الناس من الدخول في دين الحق والنصيحة لاهله معظم للدنيا يعني منشغل بها تماما ومكب عليها وعلى طلبها يرى بهجتها دائمة محبوبة ونفس متعلقة بها - 00:43:27

ويرى ما رأى رجا من خيرها او رجي من خيرها قريبا وما صرف من شرها بعيدا ليس يعقد قلبه على الايمان فهذا ايضا رجل بعيد من ابعد الناس من الدخول في دين الحق والنصيحة لاهله. والرجل الثالث - 00:43:48

رجل خالط النساء اي العباد فانصرف عنهم اي ترکهم لم يبقى معهم لم يستمر معهم لحرصه على الدنيا وشره في طلبها وダメجه على مكر وخدعه. نعم - 00:44:10

قال رحمة الله تعالى مجانية الغضب وكراهية العجلة. قال انبأنا عمر بن حفص البزار بجند صبور. قال حدثنا محمد بن زياد الزبيدي قال حدثنا الفضيل بن عياض عن سليمان عن ابي صالح عن ابي هريرة او جابر رضي الله عنهمما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه - 00:44:31

واله وسلم فقال علمي شيئا يا رسول الله ادخل به الجنة ولا تكثر علي لعلي اعقل. قال لا تغضب قال ذكر الحث على مجانية الغضب وكراهية العجلة الغضب جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:51

النهي عنه كما في الحديث الذي ساقه قال لا تغضب وذلك ان الغضب يؤدي بالانسان الى انغلاق فكره بسبب شدة غليان الغضب في في نفسه وتفاعله في نفسه فان تكلم - 00:45:15

لم يحسن الكلام وان فعل لم يحسن الفعل ولهذا ينبغي على الانسان تجنب الغضب بتجنب اسباب حصوله وينبغي عليه ان يتتجنب الغضب لتجنب الامور التي يقتضيها ان وجد ولهذا قول مجانية الغضب - 00:45:40

مجانية الغضب هذا يتناول امررين او مجانية الغضب هذا يتناول امررين الاول هو مجانية اسباب وجود الغضب بحيث لا يحصل الغضب والامر الثاني مجانية ان وجد الغضب ان يفعل شيء - 00:46:03

او يقول شيء حال الغضب ولهذا قال العلماء في الحديث الذي ساق المصنف لا تغضب منهم من فسر الغضب من فسر قول لا تغضب اي تجنب الاسباب التي تقتضي بك الى الغضب - 00:46:24

بحيث تكون دائم هادئ ولا تستثيرك المواقف وفسر قوله لا تغضب اي لا تفعل شيئا يقتضيه الغضب اذا وجد فيك ولهذا جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اذا غضب احدكم - 00:46:41

فليسكت وجاء في الحديث اخر اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. فان سكن غضبه والا فليضطجع يؤخذ من هذين الحديثين ان الغضبان ينبغي عليه حال غضبه فورة الغضب وفورة الغضب هي تأخذ دقة دقيقتين لا تطول - 00:47:01

فحال فورة الغضب يمنع لسانه من اي كلمة تخرج وينفع بدنه من اي حركة. يوقف الحركة تماما حركة اللسان وحركة البدن هذى اهم ما ينبغي اذا اذا فار الغضب في الانسان - 00:47:28

فينبغي عليه ان يعطل هذه الحواس لا يحل ان يعطل هذه الجوارح لا يحرك لسانه باي كلمة الا الاستعاذه من الشيطان هذى مطلوبة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اما الكلام مع من اغضبه يتوقف عنه - 00:47:47

لان في الغالب الكلام لا يكون منضبطا ولهذا في الدعاء قال اسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. كلمة الحق في الغضب عزيزة جدا ما يتمكن كل احد منها ولهذا اسلم ما يكون للانسان اذا غضب ان يسكت. قال اذا غضب احدكم فليسكت - 00:48:07

هذا من حيث حركة اللسان من حيث حركة البدن ايضاً يكفي بدنًا من أي تصرف لأن بدن ان تحرك يده او رجله لن تتحرك الا بمظرة وادى وشيء يندم عليه - [00:48:32](#)

قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان سكن غضبه والا فليضبطه لأن الجلوس والاضطجاع يهدأ الجسم اذا حصل المهدوء وذهبت فورة الغضب يستطيع الانسان ان يتكلم بكلام سليم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ليس الشديد بالصرعة - [00:48:48](#)
وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب هذا هو الشديد وهذه هي القوة ان يملك نفسه عند الغضب من ان يتكلم او ان يفعل - [00:49:14](#)

اول الغضب اول غضب ثورته شدته يفقد الانسان آآ في الغالب الانضباط في الاقوال او الافعال ولهذا قيل في تعريف الغضب اوله جنون واخره ندم اوله جنون لأن الانسان في فورة الغضب تصرفاته - [00:49:32](#)

تصرفاته لا يرضهاها هو من نفسه لا يرضاها ولا يحب ان تكون منه تصرفاته فيها انفعال وفمه يزيد حركة بدنه غير مناسبة ولا لائقة اوله جنون واخره ندم لكن السلامة من ذلك بالكف عن الكلام والكف عن الفعل - [00:49:59](#)

كما وجه الى ذلك النبي الكريم عليه الصلاة والسلام واوردوا هذا الحديث ان رجلاً قال علمي شيئاً يا رسول الله ادخل به الجنة ولا تكثر علي لعلي اعقل. يعني اراد شيئاً مختصراً موجزاً. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لا تغضب - [00:50:24](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب. جاء في بعض الروايات ان الرجل قال تفكرت فاذا الغضب جماع الشر تذكرت لان طلب قولاً جاماً فقال لا تغضب قال فتذكرة في ذلك فاذا الغضب جماع الشر. نعم - [00:50:49](#)

قال ابو حاتم رحمه الله تعالى احسن الناس عقلاً من لم يخرج. من لم يخرج اي لم يغضب واحذروا الناس جواباً من لم يغضب وسرعة الغضب انك في العاقل من النار في يبس العوصح - [00:51:14](#)

لان من غضب لان من غضب زايا له عقله لان من غضب زايله عقله اي جانبه وابتعد عنه ولهذا قيل الغضب اوله جنون نعم وقال ما صورت له نفسه وعمل ما شانه وارداه انظر الان امرین ذكر. قال قال ما سولت له نفسه وعمل ما - [00:51:30](#)

اشاله ارداه اذا الغضبان في فورة الغضب يحتاج الى امرین الاول يتعلق بالاقوال والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم فليستك والامر الثاني يتعلق بالافعال والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم - [00:51:57](#)

يجلس فان سكن غضبه والا فليضبطه. ان لم يمنع لسانه ويمنع جوارحه يحصل هذا الذي قال المصنف قال فقال ما سولت له نفسه وعمل ما شانه وارداه نعم قال ولقد انبأنا محمد بن عثمان العقبي قد حدثنا اسحاق بن زكريا البناي قال حدثنا عبد الصادق بن حسان قال حدثني وهب وهب قال مكتوب - [00:52:20](#)

في الانجيل ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب ولا امهلك في من امهق واذا ظلمت فلا تنتصر فان فان نصري لك خير من نصرك لنفسك هذا يعني ذكر انه مكتوب في الانجيل الله اعلم بذلك - [00:52:48](#)

قال ابن ادم ابن ادم اذكرني حين تغضب ولا شك ان المسلم مطلوب منه عند الغضب ان يذكر الله ولا سيمما بالذكر الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:09](#)

عندما اشترب رجلان عنده عليه الصلاة والسلام واخذ باحدهما الغضب ما اخذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:53:25](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فمقام الغضب ينبعي ان يذكر فيه العبد ربه ولا سيمما بالتعوذ به سبحانه وتعالى ابن قائلًا اعوذ بالله من الشيطان وارشاد النبي عليه الصلاة والسلام الى التعوذ - [00:53:46](#)

من الشيطان عند الغضب هذا يفيد ماذا ها؟ ان الغضب من الشيطان يفید ان الشيطان يحظر الانسان عند غضبه هذا يفید ان الشيطان يحظر فوراً الانسان عند غضبه ويستغل فرصة - [00:54:05](#)

انغلاق فكر الانسان مع شدة الغضب ليجعله يتصرف تصرفات مشينا من اقوام وهذا بعض الناس والعياذ بالله يحضره الشيطان عند غضبه يصدر من لسانه كلمات غاية فيسوء والقبح من سباب او شتم او بذاء او - [00:54:26](#)

حتى بعضهم يعني حان غضبه يسب نفسه يسب نفسه حال غضبه وربما ايضا حال غضبه يشتم ابنه بشتمه لمن انجبه يشتم نفسه وربما ايضا يتصرف بتصرفات يفعل افعالا ما يرظاها حال هدوءه وسكونه وطمأنينته.ولهذا يندم دائما - 00:54:50
يندم الغضبان دائما على التصرفات التي حصلت منه حال الغضب. اذا الشيطان يحظر فينبعي الانسان عند ثورة الغضب ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم حتى يسلم من حضوره - 00:55:27

وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحذرون قال وانشدني الكريزي ولم ارى فضلا تم الا بشيمة ولم ارى عقلا صهي الا على الادب ولم ارى في الادب - 00:55:45

تائهين اختبرتهم عدو لعقل المرء اعدى من من الغضب. يعني ان الغضب عدو للمرء العدو الغضب عدو للمرء بل ومن اشر الاعداء لماذا؟ لأن الانسان حال غضبه يحصل منه امور - 00:56:03

وجنایات ما تحصل يمكن بعضها من اه اه اشد الاعداء نعم قال ابو حاتم رحمة الله تعالى سرعة الغضب من شام الحمقى كما ان مجانبته من زى العقلاء اي من صفة - 00:56:22

العقلاء وزينتهم نعم. والغنم بذر الندم والمرء على تركه قبل ان الغضب بذر الندم. لأن الغضبان دائما اذا انتهى الغضب ونظر الى الامور التي حصلت من اقوال او فعل ندم - 00:56:38

ولهذا كما قدمت قيل الغضب اوله جنون وآخره ندم والمرء على تركه قبل ان يغضب اقدر منه على وهذه الكلمة من احسن ما مر على في وصف الغضب من حيث مبدأه ومتناهه - 00:56:53

نعم. والغضب بذر الندم والمرء على تركه قبل ان يغضب اقدر منه على اصلاحهما على اصلاح ما افسد منه بعد ان البعض بعد صحيح يعني الان المرء على تركه قبل ان يغضب يعني ترك - 00:57:12

آما يطلبه غضبه منه من اقوال سيئة او افعال سيئة ترك ذلك قبل ان يغضب هو عليه اقدر من اصلاح ما افسد بعد الغضب من اصلاح ما افسد بعد الغضب - 00:57:28

يعني اظرب مثلا فقط للتوضيح من سنوات طويلة رأيت رجلا اه معه طفل له عمره خمس سنوات عمره خمس سنوات ذهب به الى المستشفى ويد الطفل اليمنى مملوقة من من من العضد. يعني حتى منفلتة ما - 00:57:45

ما ما تتحرك يعني يبدو انها شدت من هذا المكان شدا عنيفا فقلت له سلامات ما الذي حصل له؟ قال قاتل الله الغضب اريده يقوم من النوم وما او ابي ان يقوم فسدت يده بقوة اريد ان يقول - 00:58:13

فكف نفسه عن ذلك التصرف هو عليه اقدر من اصلاح ما افسد بعد الله اصلاح ما افسد بعد الغضب يحتاج الى الان ولهذا بعض الناس وقت الغضب مثلا يضرب ابنه او ثم يأخذه ويده يعالج وادوية واطبا وأشياء كثيرة هو ندمان على كل - 00:58:32

الذي حصل فكف نفسه امر ايسر من الامور التي هي يفعلها او يقوم بها بعد الجنایات او المضرة التي ترتب على افعاله المشينة واقترض به. ولهذا ينبعي الانسان ان يعود نفسه على الهدوء - 00:58:57

السكون عدم العجلة ولهذا تلاحظ المصنف رحمة الله بوب الحس على مجانية الغضب وكراهية العجلة لا يستعجل الانسان نعم قال ولقد ابأنا محمد ابن اسحاق الثقفي قال حدثنا حاتم بن لysis الجوهرى قال حدثنا بكار بن محمد قال كان ابن عون لا يغضب فاذا - 00:59:23

انسان قال بارك الله فيك وانشدني يعني ابن عون وهو عبد الله ابن عون سيرة جميلة سيرته جميلة رحمة الله تعالى من جمال اخلاقه انه كان لا يغضب كان يغضب فاذا اغضبه انسان - 00:59:48

قال بارك الله فيك يعني وقت الغضب وشدة الغضب عنده هذه الكلمة بارك الله فيك ويدذكر في ترجمته ان انه كان عنده ناقة كان عنده ناقة جميلة ويحبها ارسل مرة - 01:00:14

اه عبد عنده على تلك الناقة يسقي يأتي بالماء فالذى حصل ان انها تلذنت معه فضربها ذلك العبد ضربة شديدة على عينها ضربها على عينها على وجهها العين خرجت من موضعها - 01:00:36

اين الناقه فمن كانوا من حوله يعرفونه في هدوءه وان في حال يعني الغضب ما قالوا اليوم نعرف ماذا يكون ابن عون لان الناقه يحبها حب شديد وهذا عمل شنيع جدا حصل من - [01:01:01](#)

فلما جاءه له بالناقه قال رحمه الله قال سبحان الله افلا غير الوجه يعني اذا اردت ان تضرها ليش مع الوجه قال سبحان الله الا افالغير الوجه بارك الله فيك - [01:01:23](#)

اخرج عني اشهدوا اني اعتقته لوجه الله قال اخرج عني ما اراد ان يبقى عنده في هذا الموقف قال اخرج عنني ثم اسجد الحاضرين انه اعتقته لوجه الله فمثل هذا الموقف الذي تراه الان مثلا ينقل لك عن ابن عون - [01:01:43](#)

وله نظائر كثيرة من يكرمهم الله بالاخلاق العالية عندما تقارنه باحوال بعض الناس تجد مأسى تحصل في مثل هذه المواقف الى درجة ان بعضهم مباشرة يلجم الى القتل قتل من اغبته - [01:02:09](#)

او الاضرار به مضرة عظيمة او شتمة باشد الشتائم واقبها واسمعها نعم قال وانشدني محمد بن اسحاق بن حبيبي الواسطي لم يأكل الناس شيئا من ماكلهم احلى واحمد عاقبة من الغضب ولا تلحف انسان بملحفة - [01:02:26](#)

ابهى وازين من دين ومن ادب. نعم يعني الدين والادب هو اجمل زينة. والله تبارك وتعالى قال ولباس التقوى و ذلك خير نعم قال اما انا كامل المكرم قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا ضمرة عن ابيه عن ابي سعيد قال كان - [01:02:50](#)
عون بن عبدالله بن عتبة اذا غضب على غلامه قال ما اشبهك بمولاك انت تعصيني وانا اعصي الله واذا اشتد غضبه قال كهر لوجه الله هذا موقف اخر. الاول لben عون وهذا لعون - [01:03:14](#)

ابن عبد الله ابن عتبة كان اذا غضب على غلامه قال ما اشبهك بمولاك انت تعصيني وانا اعصي الله انت تعصيني وانا اعصي الله اذا اشتد غضبه قال انت حر لوجه الله. نعم - [01:03:29](#)

قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل اذا ورد عليه شيء بضد ما تهواه نفسه ان يذكر كثرة عصيانه لربه وتواتر حلم الله عنه ثم يسكن غضبه ولا يزري بعقله بالخروج الى ما لا يليق بالعقلاء في احوالهم ما - [01:03:51](#)

لوفور الثواب في بالاهتمام ونفي الغضب. لان هذه امور تساعد الانسان على اه الوقاية من الغضب وما يتربت عليه من العواقب الوخيمة نعم. قال وانشر للانصار وكظم الغيظ اولى من محاولة غيث العدو باضراره بایمان - [01:04:10](#)

لا خير في الامر ترضيني مفبته يوم الحساب اذا ما نص ميزاني. يعني يقول ماذا يفیدني اذا اني سايرت الغضب واخذت اغيظ عدوي باشياء اضر فيها بيديني وايماني من ان اقول مثلا ماذا يحل او اتلفظ بالفاظ محرمة وكلمات سيئة - [01:04:33](#)
فماذا يفیدني ذلك يوم الحساب فهذا ايضا باب من الابواب التي تعين الانسان على مقاومة الغضب والسلامة منه قال اما انا محمد المنذر قال حدثنا عمر بن علي بن زياد العنبرى قال سمعت سلم ابن ميمون الخواص يقول سكت عن السفيه فظن ان - [01:04:58](#)
اني عييت عن الجواب وما عييت اي عجزت عن الجواب والرد عليه شرار الناس لو كانوا جمیعا في جوف عینی ما قضیت. يعني لا ابالي بما يكون من شرار الناس - [01:05:20](#)

فلست مجاوبا ابدا سفيها خزيت لمن يجاوبه خزيت. نعم يقول انا لا اجاوب السفيه وانما اعرض عنه لان مجاوبة السفيه والاخذ معه والتعاطي معه السبب الخزي العاقبة التي لا آآ يحمدها العبد - [01:05:39](#)

ولهذا يقول القائل ولقد امر على السفيه يسبني فامر ثمة واقول لا يعنيني اذا نطق الصفيح فلا تجبه فخير من اجابتة السكوت نعم خير من ان تجib آآ السبي ان تسكت وتعرض عنده كما قال - [01:06:02](#)

الله جل وعلا واعرض عن الجاهلين قال وعن شرين عبد العزيز بن سليمان الابرش تأني تأني في امرك وافهم عنك وليس شيء يعدل الثاني لأن فيه لأن فيه ثم قل فاني ارجو لك الارشاد بالتأني عبد العزيز الابرش تقدم التنبية - [01:06:19](#)

الى ان له ابيات جميلة اه الفاظها حلوة ومعانها جيدة المؤلف رحمه الله تعالى نقل عنه الكثير من اه الابيات يعني حتى انه تكرر اه ذكره فيما يقارب الخمسين مرة في هذا الكتاب - [01:06:44](#)

وابيات جديرة بان تجمع سواء من هذا الكتاب او كتب اهل العلم اه الاخرى نعم. قال اخبرني محمد بن ابي علي الخلادي قال احدثنا

عبد العزيز بن جعفر الزييري عن سعيد بن ابراهيم بن محمد بن طلحة قال عن شلن يونس بن - 01:07:07

ابراهيم محمد بن طلحة لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله فلا تعجل على احد بظلم فان الظلم مرتعه وخيم. والتفحش وان مليت ايضا على احد فان الفحش لوم ولا تقطع اخاك عند ذنب فان الذنب يغفره الكريم يغفره - 01:07:25
والكريم ولكن ولكن داوي او جاهه برفق كما قد يرقع كما قد يرقع الخلق القديم كما الشوب الخلق ان احدكم ليخلق ان الایمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الشوب - 01:07:50

نعم. ولا تجزع لرب الدهر هت واصبر. وان الصبر في العقبى سليم. فما فما جزاء بمعنى عنك شيئا ولا ما فاتت ترجعه الهموم هذه ابيات فيها معانى جميلة فيها معانى جميلة - 01:08:15

بدأها بالنهى عن العجلة قال لا تعجل على احد بظلم وتنذر ان الظلم مرتع وخيم وعاقبته على الظالم وخيمة واذا امتلأت غيظا اذا امتلأت غيظا فتتجنب الفحش في الاقوال والافعال - 01:08:33

فان الفحش لؤم ومن صفات اهال اللؤم فتجنبوا واحذر من الفحش سواء في الافعال او الاقوال ايضا تجنب ان تقاطع وتهجر اخاك بسبب ذنب وقع فيه وذلك ان الذنب يغفره الانسان الكريم - 01:08:58

اما اذا اذا كان كل من اذنب هجره وقطعه لم يبقى له صاحب وهذا المعنى سبق ان اشار اليه المصنف رحمة الله ولكن داوي عوجاه برفق هذا كلام جميل يعني صاحبك ورفيقك اذا حصل منه خطأ - 01:09:25

لا تهجره ولكن داوي عوجاه برفق العوج الذي حصل عنده برفق داوه وعالجوا بالكلمة الحسنى والطين والاسلوب الطيب والمعاملة الطيبة حتى يذهب عنه هذا العوج ولكن داوي عوجاه برفق كما قد يرکع - 01:09:46

الخالق القديم مثل ما يرفع الشوب القديم اذا انفتحت جانب منه يرقى ويصبح بهذه الرقة صالحا الاستعمال وثم حذر من الجزع وحث على الصبر وان عاقبة الصبر اه حميدة وان الجزاء لا يغنى الانسان شيئا - 01:10:06

وايضا الامور التي فاتت كثرة الهموم بعدها لا لا تسترجعها ولا تعيدها وعن الانسان في مثل هذه المواقف ان يؤمن بالقضاء والقدر وليلق قدر الله وما شاء فعل. نعم - 01:10:30

قال ابو حاتم رحمة الله تعالى لو لم يكن في الغضب خصلة تضم الا اجماع العكماء قاطبة على ان الغضبان لا رأي له على ان الغضبان لا رأي له اجمعوا على ان الغضبان لا رأي له لماذا - 01:10:51

لان اه شدة الغضب وفورته تفقد الكلمة التي هي عدل وحق وصواب فقال اجمعوا على انه لا رأي له. نعم. لكان الواجب عليه الاحتياط لمفارقتة بكل سبب. والغضبان لا يعذر احد - 01:11:10

بطلاق ولا عتقا ومن الفقهاء من عذر السكران في الطلاق والعتاق والخلق مجبولون على الغضب والحلم معا. فمن غضب وحلم الخلق مجبولون على الغضب والحلم معا ولهذا تقدم ما نقله شيخ الاسلام قال قيل انه ما خلا - 01:11:29

جسد من من حسد. نعم. فمن غضب وحلم في نفسه غضب فان ذلك ليس بمذموم. ما لم يخرجه غضبه الى المكره من القول الفعل على ان مفارقتة في الاحوال كلها احمد احمد. قال ما لم يخرجه - 01:11:51

ما لم يخرجه غضبه الى المكره من القول والفعل على ان مفارقتة في الاحوال كلها احمد لاحظ الان يعني هذا الذي ذكره رحمة الله يفيد ان تجنب الغضب في قوله لا تغضب - 01:12:07

يتناول امرین ذكرهما رحمة الله هنا الاول تجنب ان وجد الغضب ان يقضي به الى المكره من قول او فعل والامر الثاني مفارقة والغضب على احوال كلها العمل على الاسباب التي - 01:12:26

آآ يحصل بها الا يوجد عندها الغضب اه قول لا تغضب اي حاول واجتهاد ان تتجنب ان يحصل منك الغضب ولا تغضب ايضا ان حصل الغضب فتجنب كل قول مكره - 01:12:50

او فعل مكره يحصل من الانسان حال الغضب قال ولقد انبأنا عمرو بن محمد قال هدتنا الغلابي قال هدتنا مهدي بن صابر عن عطاء قال قال عبد الملك بن مروان اذا لم يغضب - 01:13:08

رجل لم يحلم لان الحليم لا يعرف الا عند الغضب والله التوفيق. الحليم لا يعرف الا عند الغضب. انظر ما مر معنا قبل قليل في قصة ابن عون رحمة الله - [01:13:22](#)

يعني المواقف الشديدة التي تستثير الانسان هي الذي هي التي تكشف آه حلمه فقال لان الحليم لا يعرف الا عند الغضب وقصة ابن عون التي تقدمت اه من يعرفونه رحمة الله تعالى قالوا اليوم - [01:13:35](#)

اليوم نعرف ابن ابن عون واليوم نرى ماذا يفعل ابن لان المواقف الشديدة الصعبة تكشف اه الانسان قال لان الحليم لا يعرف الا عند الغضب. نسأل الله الكريم ان يهدينا اجمعين لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سبئها - [01:13:57](#)
لا يصرف لا يصرف عنا سبئها الا هو وان يعيذنا من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. وان يصلح لنا شأننا كله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا لمشايختنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [01:14:21](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - [01:14:50](#)

وعلمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:15:10](#) - [01:15:26](#)